

# ٩٥. الجامع في عقائد ورسائل أهل السنة والأثر | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا

مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد ما زلنا مع هذا المبارك الجامع في عقائد ورسائل أهل السنة والأثر. وصلنا للعقيدة السابعة والخمسين وهي قصيدة ابي الزنجني سعد ابن علي ابن محمد ابن الحسين قال وفيها مجمل اعتقاد أهل السنة والتحذير من من أهل

الاهواء والبدع. كن - [00:00:15](#)

ابو القاسم ولد او توفي في سنة واحد وسبعين بعد الاربعمائة. الثناء عليه قال الحافظ التيمي امام كبير عارف بالسنة قال ابن طاهر ما رأيت مثله. قال السمعاني كان حافظا متقنا ورعا كثير العبادة. قال ابن كثير كان اماما حافظا ورعا ثم انقطع باخر عمره -

[00:00:35](#)

بمكة ها يقولون جاور بمكة يعني بقي آآ متعبدا هناك قال ابن القيم هو امام في السنة له فيها قصيدة وايه القصيدة التي بين ايدينا؟ مجمل هذه العقيدة اشتملت هذه القصيدة وهي من افضل القصائد التي في هذا الكتاب مرت معنا بعض القصائد في هذا الكتاب في -

[00:00:55](#)

في العقائد ثم ضبط ابن ابي داود وغيرها. اشتملت هذه القصيدة على اهم ابواب السنة والاعتقاد. التي خالف فيها أهل السنة أهل البدع ايها الاخوة وقد حذر الزنجاني رحمه الله في قصيدته هذه من فرق أهل البدع كالجهمية والرافضة والمرجئة والقدرية. ومن

انتمهم كالجهم وبشر - [00:01:15](#)

المريث والجعد وابن كلاب وابن كرام والاشعري. وقد شرحت الغريب من هذه الابيات ونقلت بعض تعليقات الناظم من شرحه على هذه القصيدة ما معنى للفايدة؟ المصنف نفسه له شرح على قصيدة لكنه آآ مفقود حتى البيت التاسع عشر. يعني الموجود منهم بعد

البيت التاسع عشر. نعم من اراد ان يقرأه كاملا - [00:01:35](#)

شرح اه جيد للشيخ عبدالمحسن العباد مطبوع شرح كبير. نعم ونقل فيه كل صروحاته لكل شرح الزنجاني وزاد عليه هنا المصنف في هذا الكتاب نقل شيئا من شرحه يعني. نعم قال انه استخرجها من آآ من المخطوط. طيب قال آآ الشيخ رحمه - [00:01:55](#)

اه والله. نعم. اتفضل ها؟ بتحصل. ان شاء الله. ما هي مشكولة اخبرنا الشيخ الامام ابو عبدالله محمد ابن قال اقرأ الابيات مباشرة. قال نعم تدبر كلام الله واعتمد الخبر. ودع عنك رأيا لا يلائمه اثر. بس انت بتتكلم على بيت البيت. تدبر كلام - [00:02:15](#)

التدبر لماذا سمي التدبر تدبرا؟ يقولون من يعرف العلة في تسمية التدبر تدبرا؟ النظر في ادبار الكلام التدبر العودة بالكلام الجمع بين ادبار اي واخره ووائله تدبر كلام الله يعني انظر في اوائله وفي واخره. واعتمد الخبر. يقصد الخبر ماذا - [00:02:49](#)

الحديث يعني اجعل اعتمادك على الحديث اعتمد يعني ماذا؟ اعتمد على الشيء جعله عمدة عنده واعتمد الخبر. ودعا عنك رأيا لا يلائمه اثر يعني لا لا يناسبه اثر فكل رأي ليس له دليل من الاثر فهو باطل. نعم؟ كما قال ابن كما قال بعضهم وكل خلاف - [00:03:09](#)

ليس معتبر الا خلاف له حظ من النظر. ليس كل خلاف ماذا؟ وليس كل خلاف جاء معتبر الا خلاف له حظ من النظر. يعني ليس كل خلاف بين الفقهاء يكون خلاف - [00:03:32](#)

ماذا؟ معتبرا يكون خلافا قويا. نعم. انما الخلاف المعتبر هو الذي يكون له حظ من النظر. يعني يكون له دليل يعني. يكون له دليل من الكتاب او السنة. نعم. الشيخ لا يعلم لا مناسبة. نسب. نسبة. يعني دع عنك الرأي الذي لا يناسبه اثر. كل رأي لا يلائمه الاثر - [00:03:44](#) اه يباط. نعم. نعم. ونهج الهدى فالزمه واقتدي بالهلى. هم شهدوا التنزيل علك تنجبر. ولهجة الهدى فالزمه من يعرب نهج نهش كيف الوان النهش؟ طريق طريق الهدى. معرض نهجه هنا - [00:04:04](#)

مقدم الزموا المفعول به مقدم. نهج الهدى فالزمه. يعني الزم نهج الهدى. وتقديم المعمول تقديم ما حقه والتأخير ماذا يفيد؟ يفيد الحصر هذا حصري يعني. يعني طريق الهدى فالزمه واقتني بالاولى. هم شهدوا التنزيل علك تنجبر. تنجبر. اقترب الذين شهدوا التنزيل. الاولى - [00:04:23](#)

الاصحاب الصحابة الاولى الذين شهدوا التنزيل. هم صحيح. لماذا؟ وهذه العلة هذه علة مهمة جدا. يعني لماذا نقول نحن نقترب الصحابة يعني هذا بعض العلمانيين والضلال يقولون نحن رجال وهن رجال. نعم. او بعض الذين ينتسبون للعلم. يقولون نحن نفهم القرآن والسنة - [00:04:43](#)

بفهمنا نحن نحن اهل اللغة وما اهل اللغة فيفصلون القرآن تفسيراً لغويا مثلاً. او يفسرون السنة تفسيراً لغويا مجرداً فنقول لا. هم شهدوا التنزيل ولا شك اه كما ذكر هذا شيخ الاسلام اه في مقدمة التفسير يقول ان كل اهل ملة او كل اهل علم نحلة. قال لو رأيت لو ان رجلا - [00:05:00](#)

عالم بعلم العلوم حتى لو كان علم علوم الدنيا كتب كتاباً في هذا العلم. نعم وقرأه على طلابه. لا شك ان طلابه هم الذين يرجع اليهم في ماذا في فهم مراد المؤلف. نعم. نعم. في فهم مراد المؤلف. فليلاقي المثل الاعلى فكيف بكلام الله الذي شهدته الصحابة شيء بالتنزيل. شهدوا اسباب التنزيل - [00:05:20](#)

القرآن لم ينزل مرة واحدة على النبي عليه الصلاة والسلام وقرأوا على الصحابة. انما كان ينزل وفق الحوادث. نعم. فلذلك الادلة كثيرة جدا في السنة تبين ان من رجع الى اللغة ضل. حتى ان كان هذا من كبار التابعين. نعم كما رواه البخاري عن عائشة ان عروة بن الزبير ومن كبار التابعين. سأل عائشة - [00:05:40](#)

رضي الله عنها قال لا ارى حرجا اذا لا يترك بالبيت. اذا لم تطف بالبيت تسعى بين الصفا والمروة يعني. فقد تم حجه فقالت بنس ما قلت عندما استدل بالاية - [00:06:00](#)

كيف سدها بالاية؟ ها ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهم. استدل باللغة. لا اثم عليك معنى الاية اثم عليك ان ان تسعى بين الصفا والمروة. عندما اقول لا اثم عليك ان تفعل كذا. نعم. ممكن تفهم ان هذا ليس واجبا. يجوز ولكنه ليس واجبا. هكذا فهم عروة. فقالت له - [00:06:10](#)

وبئس ما قلت الذي فهمت هذا من اللغة فهما خطأ فذكرت له سبب نزول الاية وهي القصة المعروفة انه كان يتحرجون ان يسعوا بين الصفا والمروة لانه كانت عليها الجارية فنزلت الاية. فليس معنى هذا ان السعي بين الصفا والمروة - [00:06:30](#) نعم مستحب. او جائز فقط بل هو ركن او واجب على خلاف بين اهل العلم. الشاهد يعني هذا مثال يذكره اهل العلم يدلله على ماذا؟ يدلله على انه لا يجوز - [00:06:45](#)

ان نفهم الكتاب والسنة بمجرد اللغة بل لابد للرجوع لاماذا؟ الا فهم الصحابة ولماذا فهم الصحابة لسببين؟ الاول انهم اهل اللغة الذين لم تفسد السبب الثاني وهو الالهة انه شاهد التنزيل. انه شاهد التنزيل. نعم. قال ونهج الهدى فالزمه. نعم. اعلق. علك تنجبر. قال - [00:06:55](#)

فالزمه واقتدي بالاولى. اقتدي فعل امر بما اقتضى يقتدي. نعم اتخذهم قدوة. هم شهدوا التنزيل اي شهدوا التنزيل هذا يدخل في مدى؟ القرآن والسنة لان السنة توصف بالانزال كما ذكر هذا الخطيب البغدادي. وغير واحد من المحدثين ان السنة منزلا. توصف بالتنزيل كما لان السنة - [00:07:15](#)

علك تنجبر. علك. نعم. لعلك ولعل هنا موجبة. ليس معناها الرجاء لابد ان تتدمر. تتدمر يعني ماذا؟ تتصلح ان جبر يعني عكس انكسر.

تعرفون الجبيرة؟ توضع الجبيرة على الكسر. هم. يعني ينصلح حالك وينصلح امرك وينصلح قلبك - [00:07:35](#)

ايه ده اقتليت بالصحابة. هم. وعلك هنا ليس للرجاء انما هي موجبة. يعني كل من اقتنع بالصحابة لابد ان ينجبر حاله. طيب قال وكن موقنا ان وكل مكلف امرنا بقف الحق والاخذ بالحذر. وكن موقنا وكن موقنا - [00:07:56](#)

ان يتكلم عن نفسه ان موقنا اوقن يوقن يقين. يكون عندك يقين اننا وكل مكلف وكل مكلف امرنا بقفو الحق. قف يقف يعني التبع قال تعالى ولا تقفوا ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان معنى قفا. تبعا. نعم؟ قال امرنا آ قال وآ - [00:08:16](#) وكن موقنا ان وكل مكلف امرنا بقفو الحق باتباع الحق والاخذ بالحذر. الاخذ بالحذر من مخالفة النص. نعم لاني لو اخالفت فليحذر الذين يخالفون هو يشير الى هذه الاية. فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة - [00:08:41](#)

قال قبلها وان تطيعوه تهتدوا. وما على الرسول الا البلاغ المبين. قال قبلها في اواخر السورة وان تطيعوه تهتدوا. وما على رسول الا البلاغ المبين. قال بعدها فليحذر الذين يخالفون عن امري. ففي اوله امر بماذا؟ بالاتفاق. باتباعه. وان تطيعوه تهتدوا. ثم حذر منه المخالفة. فنحن امرنا بقفو النهج باتباع النهج اتباع - [00:08:59](#)

النبي عليه الصلاة والسلام نعم وامرنا بالحذر من آ مخالفته. نعم. قال وحكم. نعم. واما بالالف هو اننا حذفنا النون الاخرى للتسهيل. اننا يقصد نفسه. اننا يقصد نفسه ويتكلم عن نفسه بضمير الجمع وكن موقنا ان - [00:09:19](#)

وكل مكلف وكذلك يصح ان يقال انني اقصد بكل المخاطبين. يعني انا وكل المخاطبين الذين يسمعون هذه القصيدة وكل المكلفين. يعني كن موقنا اننا وكل المكلفين امرنا نعم امرنا بقفو الحق والاخذ بالحذر. قال وحكم فيما بيننا قوله - [00:09:39](#)

مع ميكي قديم حميم عالم الغيب مقتدر. نعم حكم فيما بيننا قول مالك. المالك من اسماء الله ثبت بنص القرآن قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء. نعم فالمالك من اسماء الله والمليك والملك. نعم. وثلاثة الفاظ تدل على الملك التام - [00:09:59](#)

واعظمتها وابلغها وماذا؟ قال الملوك. لان المليغ صيغة مبالغة. ولذلك لم يأت الا مرة واحدة في القرآن عندما ذكر ماذا؟ عندما ذكر الجنة. نعم لان الجنة نعم هي اعظم آ من اعظم الادلة على كمال ملك الله لانه لا شيء مثلها في المخلوقات آ سوى العرش. نعم. في مقعد صدق العلم - [00:10:19](#)

تماليك المقتدر فلما ذكر الجنة في مقعد يعني في الجنة ذكر الملوك عند مليكهم المقتدر. طيب قال قال وحك وحك وحكم فيما حكم فيما بيننا قول مالك. يقصد قوله تعالى ماذا؟ ها؟ يشير الى قوله تعالى. نعم يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول وولي الامر منكم فان تنازعتهم في شيء - [00:10:39](#)

فارضوه. ويقصد قوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك. فحكم بيننا قول مالك. يعني قول الله عز وجل هو الذي يحكم بين العباد فيما في فيما يختلفون فيه. قديم القديم ليس اسما من اسماء الله. وانما هذا على سبيل الخبر. ولا يصح ان يسمى الله بالقديم. انما يعني يستخدمون هذا للخبر عن الله. ولماذا - [00:10:59](#)

انت ليس القديم اسما من اسماء الله؟ لانه لم يصب في القرآن والسنة. لانه لم يمس في القرآن والسنة. وماذا ايضا؟ توقيفية. وماذا ايضا؟ لان القديم في حد ذاته ليس ليس فيه كمال - [00:11:19](#)

تطلق لان القديم معناه ماذا؟ ما تقدم على شيء. ما تقدم على شيء. لابد ان يكون قبله شيء. نعم. نعم؟ مثل قوله تعالى حتى العرجون القديم. نعم. فلذلك الاول هو من اسماء الله. لان اسماء الله عز وجل كلها حسنى ليس فيها نقص بوجه من الوجوه. اما القديم هذا يوهم. يوهم انه - [00:11:29](#)

قدم عليه تقدم على شيء لا يمنع ان يكون قبله شيء. فلا يمنع ان يكون قبله شيء. حلیم عالم عالم الغيب مقتدر. كل هذه اسماء من اسماء الله سمیع - [00:11:49](#)

مصير واحد متكلم مرید لما يجري على الخلق من قدر. سمیع بصیر واحد متكلم. السميع والبصير والواحد اسماء ثابتة بنصوص اوفه متكلم هذا خبر عن الله. خبر عن الله عز وجل. لماذا ذكر المتكلم؟ لان اهل البدع خالفوا ها؟ ولعله سيتكلم عن هذه المسألة بالتفصيل -

[00:11:59](#)

الكلام في القصيدة. خالفوا في هذه المسألة فنفوا كلام الله عز وجل. مرید لما يجري على الخلق من من قدر هذا فيه رد على قدرية. قدرية. القدرية الذين ينفون خلق افعال العباد. ويقولون العباد خالفوا ارادة الله. الله اراد منهم الايمان فكفروا - [00:12:19](#) الله يريد الايمان لا خلاف هذا بين بين كل آآ يريد ان يحب ويرضى. لا خلاف هذا بين كل اهل الملة من اهل السنة وغيرهم من اهل البدع. لكن اهل البدع قال الله اراد - [00:12:37](#)

والكافر خالفه وخلق الكفر. وفعل الكفر. وهذا طبعا آآ قول آآ باطل. مرید لما يجري على الخلق من قدر. نعم قول الرسول قد تحقق صدقه بما جاءه من معجز قاهر ظهر. وقول رسول قد تحقق صدق - [00:12:47](#) تحقق ماذا؟ صدقه بما جاء. تحقق صدق الرسول بما جاء من ماذا؟ من معجز طاهر ظهر. معجز الظاهر انضهر يغسل بالمعجزة لكل المعجزات. مم. نعم. المعجزات ده لا يقصد معجزة واحدة لا يقصد معجزة القرآن فقط كل المعجزات التي واكثر من الف معجزة كما قال - [00:13:07](#)

تلقي معجزات النبي عليه الصلاة والسلام حسية. اكثر من الف معجزة. يعني تكفير الطعام في مواضع كثيرة جدا. نبع الماء والبركة في الفاء. المواضع لا تحصى. نعم غير ذلك من انشاء شق القمر معجزات كثيرة جدا جمعت تتجاوز الالف معجزة. لكن هنا يقال مسألة هل اهل السنة يقولون ان النبوة لا تثبت الا - [00:13:27](#)

ايه المعجزة هذا خلاف بين اهل السنة واهل البدعة. من الذين يقولون النبوة لا تدمن الا بالمعجزة. المعتزلة والاشاعرة. يقولون ماذا؟ النبوة لا تثبت الا بالمعجزة. لو لم يكن عند الرسول - [00:13:47](#)

يعني ما معنى المعجزة عندهم؟ امر خارق للعادة. امر خالق للاسباب. لو لم يكن عند الرسول معجزة لتثبت نبوته. اهل السنة يقولون المعجزات طريق واحد من طرق اثبات النبوة ليس هذه مسألة مهمة فيها خلاف بين اهل السنة وبين اهل البدع. يعني اهل السنة عندما يتكلمون عن المعجزة. اولاً لا يسمونها معجزة - [00:13:59](#)

يسمونها ماذا يسمون بتسمية القرآن. ماذا سمي القرآن المعجزة؟ ماذا سماها؟ ايوا. سماها برهان واية. لفظ المعجزة ليس موجودا. لا في القرآن ولا في السنة. انما سماها ماذا؟ برهان طيب اية مثل قوله تعالى في تسع ايات الى فرعون وملأه. فذلك برهانان من ربك. ذلك يعني العصا واليد برهانان - [00:14:19](#)

ربك. الله سمي المعجزة القرآن لم يسم بها معجزة. لان لفظ المعجزة كما قال بعض اهل العلم قال هذا الشيخ صالح الشيخ صالح للطحاوية. قال لفظ المعجزة لفظ المشكل. لماذا - [00:14:42](#)

مشكل لاننا قلنا انه معجز من الفعل اعجز يعجزه فهو معجز لمن؟ هل هو معجز للرسول؟ ام معجز لمن؟ للقوم الذين ارسلوا اليهم الرسول معجز لبلاغ دي مشكلة. نعم فالصحابي يقال لله اية او برهان. هذه اول مسألة في تسمية المعجزة. المسألة الثانية كما ذكرت ان اهل السنة يقولون ان - [00:14:52](#)

المعجزات ليست هي السبيل الوحيد لاثبات ماذا؟ لاثبات النبوات. انما من اعظم طرق اثبات النبوات هي ماذا؟ هي سيرة النبي. الذي ارسل نعم وهذه مسألة لابد ان ان ان يلتفت اليها. وهي انك لكي تدلل على نبوة النبي عليه الصلاة والسلام. اذا كنت مثلاً تريد ان تناظر واحدا - [00:15:12](#)

الكفار تدلل على نبوة النبي عليه الصلاة والسلام. لا ليس فقط تستدل عليه بالقرآن. نعم وتخبر له ان القرآن فيه معجزات مثلاً العلمية وكذا وكذا فاذا يجادل في هذا. ابلغ من هذا ان تستدل قد يكون غير عربي. لا يعرف بلغة القرآن مثلاً. تستدل عليه ماذا؟ بسيرة النبي عليه الصلاة والسلام التي حفظت لنا - [00:15:32](#)

والتي اقر بها حتى المستشرقون يعني حتى المستشرقون من اهل الكفر اقروا بصحة ما وصل اليها من سيرته صلى الله عليه وسلم فانه لا يمكن كما يقول ابن طيب نعم ان وكذلك قال شيخ الاسلام في كتاب النبوات نقل ابن القيم هذا عنه يعني يقول انه مع كلام معناه يقول انه لا يمكن ابدا - [00:15:52](#)

ان يشتبه النبي بالكاذب. لان الله عز وجل يقيم من سيرة النبي ادلة قاطعة على صدقه لا يشك لا يشك فيها احد. نعم. يعني مثلاً

تمكين الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم. لا يمكن ابدا ان يكون كاذبا ثم يمكن له وينصره على اعدائه - [00:16:12](#)

ينشر دينه كما قال تعالى ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين. ثم لقطعنا منه الوتين. فسنة الله عز وجل في الذين يكذبون. انه يهلكهم. انه ممن ممن ممن افترى على الله كذبا او قال اوحى الي ولم يوح اليه شيء. ومن قال سانزل مثل ما انزل الله.

هذا اشد الناس ظلما. فالله عز وجل لا يترك الظالم بل - [00:16:32](#)

عدله بالعقوبة في الدنيا. نعم كما قال حسان في مدح النبي صلى الله عليه وسلم لو لم تكن فيه آيات مبينة كانت بديهته تنبيك عن يعني النبي عليه الصلاة والسلام لو لم يكن معه معجزات ظاهرة قال آيات يعني معجزات. فما يسميها المتكلمون. لفظ المعجزة الاوامر

التي استخدمها المتكلمون - [00:16:54](#)

لو لم تكن فيه آيات مبينة كانت بديهته يعني كانت سيرته كانت شبيته ها كانت اخلاقه تنبيك عن الخلل تنبئك عن صدقه صلى الله عليه وسلم وعن انه اهل السنة عندما يستدلوا خلاصة الكلام ان اهل السنة عندما يستدلون على النبوات لا يستدلون فقط بما يسمونه

معجزا او - [00:17:14](#)

النبي يستدلون بماذا؟ نعم؟ بسيرته. مثلا ابن القيم ايضا من الدالة على هذا. الشرع الذي جاء به. ذكر هذا ابن القيم في مفتاح دار السعادة عقد فصلا في هذا قال من فصل من من اعظم الدالة على صدق النبي عليه الصلاة والسلام الشرع الذي جاء به. نعم فلذلك

تستطيع ان تقول - [00:17:34](#)

قل ان التعمق في دراسة الفقه ومعرفة معاني الاحكام هذا من اعظم ابواب دراسة العقيدة عندما تنظر في في الفقه الذي جاء به النبي عليه الصلاة والسلام الاحكام التي اتى بها توقن انها لا يمكن ان تكون من عند بشر. باب واحد كباب الفرائض مثلا باب المواريث -

[00:17:54](#)

احكام البواليث. لا يمكن ان يكون لعقل بشري يأتي بهذه الاحكام التي تستوعب احوال الناس في كل زمان ومكان ولا يخرج عن هذا القوانين شيء. عن هذه القوانين مسألة واحدة مثلا من مسائل التركات الى غير ذلك من من المسائل التي يستدل بها على المعجز.

طيب على النبوة. قال فقييل لنا - [00:18:11](#)

شكرا في نسبة متكلمة معروفة لسنة ان نوعه قديم ولكن اه هل صرح بهذا طيب الامام احمد انكر على ابن كلب. اولا من اول من قال

هذا الكلام؟ اول من قال اول من نفى الصفات الفعلية. يعني اخونا يسأل سؤالا. اول اخونا او اخو - [00:18:31](#)

يسأل ويقول هل صرح هذا هذه العبارة ان صفات الله عز وجل الفعلية قديمة النوم حادثة الاحاد الكلام نقول صفة الكلام ماذا قديمة النوع اللهم زال متكلمنا احاد. نعم؟ اول من نفى الصفات الفعلية من؟ الكلابي. اول من نفى الفطرة الفعلية على الاطلاق؟ محمد

بن سعيد بن كلاب. وكان - [00:18:57](#)

معاصرة للامام احمد. نعم. والامام احمد حذر منه وهجره لانه نفى ما؟ نفى الصفات الفعلية. قال ان الله يتكلم ولكن كلام ماذا؟ قديم. قديم لا يتجدد فانكر عليه الامام احمد انكارا شديدا وامر بهجره. وامر بهجر اصحابه كالحارث المحاسبي وغيره كان من من

اتباعه. نعم. وحذر - [00:19:18](#)

فمنه حذر منه آآ اتباع الامام احمد وبعده فالامام احمد انكر لان هذه البدعة ليست بدعة آآ حادثة عند ابي الحسن الاشعري بل اول من قالها انا سعيد بقلاب. ثم اخذها منه الاشاعرة. ثم اخذها منه الاشاعرة. فكل النصوص التي فيها انكار احمد على كلابية رضي

الله عنه هي انكار على ماذا عليك في ماذا؟ في انكار - [00:19:38](#)

الفعلية لان كل يخالفه اهل السنة في هذه المسألة. نعم. اما هذا اللفظ باللفظ هذا اللفظ قد لا تجده عند السلف. لكن هذا اللفظ الذي

قاله شيخ الاسلام هو نفس المعنى - [00:19:58](#)

ان قبل السلف اذا ماذا يمكنه السلف عليه من صفات الفعل؟ هم يقولون الله عز وجل يتكلم اذا شاء بما شاء وقت ما يشاء. هذا كما تقول قديم الله فشيء يعني بالضبط هذا بالضبط كالذي يقول يأتي يقول هل قال احد قبل شيخ الاسلام ان ترك جنس العمل كفر؟

نعم لكن ليس بهذا اللفظ - [00:20:08](#)

العبرة بماذا؟ بالمعاني وليست بالالفاظ والمباني نعم السلف كلهم قالوا هذا اجمع السلف على وقال الامام الشافعي ايها الامام قول وعمل ونية لا يجزي واحد منها عن الاخر. لا يجزي واحد منها عن الاخر يعني ماذا؟ يعني العمل لو متخلف ينتفي الايمان هذا - [00:20:28](#)

قول شيخ الاسلام ترك جنس العمل كفر مثلا نعم فلا يشترط ان تجد نفس اللفظ موجودة عند المتقدمين يكفي ان يكون ماذا؟ نفس المعنى ومرة معنى كثير من العقائد التي مضت معنا ان السلف اجمعوا ان الله عز وجل يتكلم وتكلم يتكلم بما شاء وقت ما جاء. يتكلم بما شاء وقتما شاء. معنى هذا ان له ان نفعه تتجدد. معنى هذا - [00:20:42](#)

الافعال القديمة حادثة الاحاد نعم! فهم اسبتوا لله عز وجل كلاما متجددا. معنى ذلك انهم يثبتون له صفات فعلية متجددة. نعم عندما نسأل هذا السؤال نقول نعم السلف كله مشبوه على هذا وكلامه في - [00:21:02](#)

كفيل متوتر لكن قد يكون بالفاظ اخرى قال وحكم فيما بيننا قول مالك قديم الحال من عالم الغيب مقتدر سميع بصير واحد متكلم مرید لما يجري على الخلق من قدر وقول رسول - [00:21:15](#)

قد تحقق صدقه بما جاءه من معجز طاهر ظهر. اين فاعل ظهر؟ المعجز هو. المعجز هو الذي ظهر قاهر يعني يقهر الناس ويجعلهم يسلمون بان هذا معجز. قهره يعني ماذا؟ غلبه. نعم. نعم. قهر الناس وجعلهم ماذا يسلمون بصدق - [00:21:32](#)

الرسول عندما رأوا هذا هذا المعجز وبعضهم لم يسلم بصدق الرسول ويرى اية يقول سحر مستمر في سورة القمر عندما روى انشقاق القمر طيب فقيل لنا فقيل لنا ردو الى الله امركم اذا ما تنازعتم لتنجوا من الوري. قيل لنا ردوا الى الله امركم اذا ما تنازعتم - [00:21:52](#)

فان تنازعتم في شيء يقصد قوله تعالى فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تأويلا. ما معنى خير واحسن تأويلا؟ يعني خير لكم في الدنيا خير عاجل لكم في الدنيا. واحسن تأويلا ما معنى التأويل هنا؟ مآل نهاية. اه. في الاخرة - [00:22:12](#)

عدا ذلك ما قال نهاية في الاخرة في الدنيا وفي الاخرة. نعم عندما يشرعون احكاما من عند انفسهم احكامهم ليست خير وليست احسن تأويلا. نعم يشرعون حكما يظنونهم نافعا ثم بعد وقت يجدون هذا القانون؟ نعم افسد اكثر مما اصلح. لانهم لا يعلمون العواقب. فيغيرون القانون الى - [00:22:32](#)

الاخر وهكذا. اما الذي يعلم وال الاشياء لانه عالم الغيب سبحانه وتعالى. ويعلم ما يصلح العباد لانه هو الذي خلقهم. الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير هو الله عز وجل يعلم مال الامور. يعلم ما تصير اليه الامور فلذلك حكم الله خير يوصف بهذين الوصفين بانه خير في الدنيا والاخرة واحسن تأويل احسن ما - [00:22:54](#)

هل في الدنيا والاخرة. احسن بالا في الدنيا لان عاقبته خير واحسن مالا في الاخرة لانه يكون سببا في دخول الجنة. نعم فقيل لنا ردوا الى الله امركم اذا ما تنازعتم لتنجوا من الغار الغار اي هلاك الهلاك - [00:23:14](#)

الغرض المقصود به الهلاك. نعم. او اتبعوا او اتبعوا ما سن فيه محمد فطاعته ترضي الذي انزل فردوه الى الله والرسول هذا والبيت الثاني والرسول اتبعوا ما سن فيه محمد. المقصود بسنة ولا شرع ليس المقصود بالسنة السنة بمعنى المستحب. سنة يعني شرعا - [00:23:28](#)

ما شرع فيه محمد صلى الله عليه وسلم فطاعته طاعة النبي عليه الصلاة والسلام ترضي الذي انزل الزبير. نعم. الله عز وجل الزبير نعم الزبير الكتب ام الكتاب الكتب الكتاب زبور زبور كتاب الزبير جمع. نعم - [00:23:51](#)

انه لفي زبر الاولين. الزبور كان عند ابي داوود. الزبور له معنيان. الزبور علم واسع علم على الكتاب الذي انزله الله على داوود واتينا داوود. اه والله. زبورا. والزبور كذلك كل كتاب انزله الله. هم. وانه لفي زبر الاولين. وخسر - [00:24:11](#)

رقم كان باسم آآ عند الزبور يعني. نعم. اما الزبور عموما هو الكتب. فمن خالف. فمن خالف الوحي المبين بعقله فذاك امرؤ قد خاب حقا وقد خسر. من خالف الوحي المبين وصف الوحي بانه ماذا؟ مبين - [00:24:29](#)

ظاهر من خالف الوحي المبين بعقله جعل عقله مخالفا للنقل. ادعى مخالفة العقل للنقل. وهذا اصل من اصول المعتزلة. الفاسدة الذين يقولون للصالح والاصلح ويقولون بالتحسين والتقبيح العقليين فذاك امرؤ قد خاب حقا. نعم وقد خسر خاب وخسر نفس المعنى. هذا من باب التأكيد يعني خاب وخسر. لماذا خاب وخسر؟ لانه - [00:24:49](#)

العقله الذي خلقه الله عز وجل وجعله الله جعل عقلك دليلا على الوحي. لم يجعله حاكما على الوحي. جعل عقله بعد ان كان خلقه الله دليلا جعله حاكما نعم فجعل المحكوم حاكما العقل محكوم من قبل الوحي جعله حاكما فهذا يخاف ويخسر ومضى معنا كثيرا المثل الذي يضربه شيخ الاسلام - [00:25:14](#)

العقل مع النقل مثل العامي والعالم. نعم. قال وفي ترك امر المصطفى. وفي ترك امر المصطفى فتنة فذر فالذي قد قاله واتل واعتبر. في ترك امر للمصطفى فتنة. يقصد قوله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة - [00:25:34](#)

ان تصيبه فتنا او يصيبه عذاب اليم. وفي ترك امر المصطفى فتنة فذر يعني اترك نعم؟ فعل امر من يذر ليس له ماضي فعل ناقص تصرف يعني يذر ذر خلاف الذي قد قاله واتلوا واعتبر - [00:25:54](#)

اترك خلاف الذي قد قاله النبي عليه الصلاة والسلام. واتل القرآن واعتبر بالسنة. اتل ما اوحى اليك من ربك. لا مبدل لكلماته. واكتم اوحى اليك من ربك اتلو واعتذر يعني اقرأ تدبر القرآن والسنة اقرأهم واعتبر بهما. الاعتبار هو ماذا؟ الانتفاع - [00:26:11](#)

اعتبر انتفع خد الحكمة خد العبرة. نعم؟ ولماذا سميت العبرة عبرة؟ لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب. ما كان حديثا يفترض يقولون سميت العبرة عبرة. لانه تعبر بالفائدة. من زمن القول الى زمنك. الى العبور يعني. نعم. كانك تعبر بالفائدة - [00:26:29](#)

خذ هذه الفائدة من الزمن الذي قيل فيه هذا القول الى زمنك او الزمن الذي حدثت فيه هذه القصة الى زمنك؟ نعم قال وما اجتمعت فيه الصحابة حجة وما اجتمعت فيه الصحابة حجة وتلك سبيل المؤمنين لمن سبق. يتكلم الان عن بعد ما اتكلم عن الكتاب والسنة اتكلم عن - [00:26:50](#)

لجنة الاحكام الكتاب والسنة ثم ماذا هم الاجماع؟ وجعل الاجماع الذي هو حج اجماع الصحابة هذا هو الصحيح نعم كما قال الامام احمد من ادعى الاجماع فقد كذب. ما يدريه لعلهم اختلفوا. فالاجماع الصحيح المنضبط هو اجماع ماذا؟ اجماع الصحابة. اما بعدهم

تفرق الناس ولا نستطيع ان - [00:27:11](#)

نقطع بالاجماع. هذا القول الوسط في الاجماع ان اجماع الحجة واجماع الصحابة اما من بعده. فالاجماع لا ينضبط. طيب قال وما اجتمعت فيه الصحابة حجة وتلك المؤمنين لمن صبر. صبر ان اختبر. صبر يسبر صبر اي اختبر. الصبر هو الاختبار - [00:27:27](#)

نعم السبب هو الاختبار طيب قال آآ تلك سبيل المؤمنين تلك اي اتباع الاجماع سبيل المؤمنين. لماذا قال سبيل المؤمنين؟ يشير الى قوله تعالى ها نعم ومن يشاقق الرسول من بعد مات بين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين - [00:27:45](#)

ولي ما تولى. فالذي يتبع سبيل المؤمنين هو اتباع الاجماع. الذي يخالف سبيل المؤمنين خالف الاجماع. وقال سبيل المؤمنين يعني اشارة الى الاستدلال بالاية. نعم. وما فليقل في عصره متعارفا وجاء به من بعدهم رد بل زجل. يتكلم الان على بعد ما ذكر الاجماع

وهذا ترتيب منطقي جيد - [00:28:08](#)

النبات لم يكن في عصرهم ولكن لابد ان يضاف قيد هنا. ما هو القيد الذي يضاف؟ يعني كل ما لم يكن في عصر الصحابة متعارفا يعني معروفا نعم رد بل زجر رد لماذا رد؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. يكون مردود يكون

بدعة. رد - [00:28:29](#)

بل زجر والزجر هو اشد النهي. زجره اي انكر عليه ونهى. وجاء من بعده وما لم يكن في عصره متعارفا وجاء من بعدهم رد بل ما لم يكن هذا ما من الفاضل العموم. فيشمل ماذا؟ يشمل افعاله ويشمل الاقوال. نعم التي لم تكن في عصرهم العبادات التي لم تكن في

عصرهم. لكن لابد من اضافة قيد هنا - [00:28:49](#)

ما هو القيد الذي يضاف؟ هم ماذا يقال؟ ما لم يكن في عصرهم متعارفا. مع وجود المقتضي وعدم المانع. مع وجود المقتضي وعدم المانع. وهذا ما يسمى بماذا مثل ماذا اسميه الاصوليون هذا؟ السنة التركية. يعني نقول نترك ما تركه الصحابة بشرط - [00:29:09](#)

ان يوجد مقتضي للفعل وعدم مانع من الفعل. اما ان اذن للمقتضي وانتفى المنهج ها آآ وجدة المانع. واضح؟ او انتفى المانع ولم يؤذن المقتضي. فلا يقال ان الفعل بدعة. يعني مثلا عندما اراد عمر - [00:29:30](#)

رد ابو بكر ان يجمع المصحف. الصحابة قالوا تفعل شيئا ما فعله النبي عليه الصلاة والسلام؟ ابو بكر قال هو خالف فعل النبي عليه الصلاة والسلام. النبي عليه الصلاة والسلام ترك جمع المصحف - [00:29:49](#)

لان المقتضي ليس موجودا والمانع موجود ما هو المانع ان القرآن ممكن ينزل؟ لم يكتمل بعد. فلماذا يجمعه في كتابه ولم يكتمل حتى يجمعه في كتاب. واضح فنقول ان ابا بكر لم يفعل امرا مبتدعا لم يفعله النبي عليه الصلاة والسلام. لان المانع كان موجودا في زمن النبي عليه الصلاة والسلام. المانع كان - [00:29:59](#)

موجودا هو استمرار نزول القرآن. كذلك عندما اتى عمر وجمع الناس على صلاة التراويح. هو فعل امرا لم يفعله النبي عليه الصلاة والسلام. ولكن هل نقول ان فعله بدعة لا لماذا؟ لان المانع - [00:30:16](#)

كان موجودا ماذا كان المانع؟ وجوه. هم؟ خوفا تفرض. النبي عليه الصلاة والسلام قال خرج ثلاث ليال وامتنع من الخروج بعد ذلك لصلاة الجماعة في رمضان خوف طبعاً تفرض عليهم فلما انتفى هذا المانع بانقطاع الوحي. واضح؟ اذا الضابط في السنة التركية هو ماذا؟ الضابط في السنة التركية. ان ما فعله اصلا - [00:30:28](#)

ما ترك النبي عليه الصلاة والسلام فعله. وما ترك الصحابة فعله. مع وجود المقتضي وعدم المانع. هذا الضابط ذكره الشاطب في الاعتصام وغيره. انه لابد من وجود ماذا المقتضي وعدم المنع فليس كل شيء يفعل في غير زمن النبي عليه الصلاة والسلام يقال انه ماذا؟ يقال انه بدعة. بل لابد ان ننظر يعني مثلا مكبرات - [00:30:48](#)

بالصوت المنع كان موجودا لانها ما كانت موجودة اصلا. ها الشيخ السعدي ذكر اول ما طلعت مكبرة الصوت العلماء في زمنه في نجد قالوا بدعة شيخ سعد فرد عليهم بهذا. قال هذه ما كانت موجودة في زمن النبي عليه الصلاة والسلام. فنقول الاستخدام وليس المقتضي بالله كان موجودا. كذلك - [00:31:08](#)

يأتي شخص الان يقول سنفعل امرا فعله عثمان نقترب بفعل عثمان انه كان يؤذن مرتان. مرتين يؤذن على الزوراء في السوق نعم نقول لا مع ان هذا ازال لا نتركه - [00:31:28](#)

لماذا نتركه؟ لانه فعله لوجود مقتضي. هذا المقتضي ليس موجودا الان. المقتضي ان الناس ما كانوا يسمعون الاذان لبعدها السوق عن المسجد. ففعل هذا لكي ينيهم الان هذا لا نحتاجه كل الناس عندهم مكبرات صوت وعندهم ساعات يعرفون بها الوقت. نعم. فليقال ليقال انه لا يؤذن الجمعة اذانا. اذانا اذانا اه تانيا - [00:31:42](#)

يعني فاذا لابد من وجود المقتضي وعدم المانع لكي نقول ان ما اجتمعت ان ما لم يكن في عصرهم متعارفا. وجاء به من بعدهم رد بل زجر وعندنا الفروع الفقهية كثيرة في مسائل كثيرة خالف فيها العلماء قضاء الصحابة. لعدم وجود المقتضي. نعم. مثلا العلماء بعد ذلك - [00:32:02](#)

طالب تضمين الاجير المشترك. الصحابة ما قالوا بتضمين التاجيل المشترك. الاجيل اصلا يده يده امانا نعم لا يضمن الا اذا فرط او تعدى ولكن لما فسد الزمان نعم وجد المقتضي الان لتضميد الاجنبي المشترك فاصبحوا يضمنونه فايدا نقول ما اجتمعت فيه قال ما لم يكن في عصره متعارفا وجاء بهم من بعدهم رد بل زجر هذا مش شرط - [00:32:22](#)

عدم اه وجود المانع ووجود المقتضي اه للفعل. نعم. فنقول مثلا نستدل بهذه القاعدة على القبوريين لنقول من جواز التوسل بالاموات. نقول ان ان الصحابة في زمن عمر نعم توسلوا بالعباس ولم يذهبوا الى قبر النبي عليه الصلاة والسلام ليسألوه مع وجود المقتضي - [00:32:42](#)

المقتضي هو حاجة لنزول المطر. وعدم وجود المانع ما المانع ان يذهبوا الى قبر يستسقون بما فعلوا هذا. فدل هذا ان هذا الفعل جائز. دل هذا ان هذا الفعل غير جائز. ان الاستسقاء بالاموات لا يجوز. لانه لو كان جاهزا لفعله الصحابة. ما كان عندهم مانع ان يستسقوا بالنبي عليه الصلاة والسلام او بالاموات كما يدعي - [00:33:02](#)

القبوريون طيب الازان يوم العيد اذ من اسباب؟ نعم الذين يوم العيد حديث البراء بن عازب عند مسلم قال صلاة العيد مع النبي عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام غير مرة ولا مرتين - [00:33:22](#)

من غير اذان ولا اقامة. فالمقتضي كان موجودا وهو ان يجمع الناس على الصلاة. والمانع ما كان موجودا. لا مانع ان يقول لبلال قم فاذن. ومع ذلك لم يؤذن فيكون الاذان للعيد - [00:33:32](#)

بدعة. طيب وكذلك اخراج المنبر بدعة لانه كان المقتضي موجودا ان يخرج المنبر ويقف عليه ولم يخرج. المنبر كان موجودا كان سهلا ان يخرج والمقتري موجود ان يقف عليه حتى يراه الناس ولكنه ما فعل هذا؟ طيب قال ففي الاخذ بالاجماع فاعلم سعادة كما في شذوذ - [00:33:42](#)

قولي نورا من الخطأ. الاخذ بالاجماع سعادة. لماذا سعادة؟ نعم. لانه وافق خير القرون وهو امر ان يتعبد الى الله عز وجل بالاخذ بالاجماع. كما في شذوذ القول نوع من الخطر. شذوذ القول - [00:34:02](#)

ليس شرطا ان نكون الشذوذ مخالفة للاجماع الشذوذ له صورتان. سورة مخالفة للاجماع هذه الصورة القبيحة الظاهرة. وسورة اخرى ان يخالف جماهير واهل العلم ويأخذ بقول ليس عليه دليل. ليس معنى ان قول الجمهور حجة. المعنى ان الشذوذ الذي ليس عليه دليل لا يجوز الاخذ به كتتبع الرخص مثلا - [00:34:20](#)

كتتبع الرخص. يعني بحزم في الاحكام نقل عن سليمان الطيبي انه قال انك ان تتبع الرخص اجتمع فيك الشر كله. لو تتبعت الرخص رخص العلماء رخص مالي اخطاء العلماء يعني. الذهبي قال من تتبع الرخص رق دينه رق دينه. نعم مقالات كثيرة عن السلف - [00:34:40](#)

في في النهي عن تتبع عن تتبع الرخص. تعرفون بيت الزمخشري؟ الزمخشري المعتزلة. هم. كان يقول اني اسأل عن مذهبي لم ابح به واكتبه في كتمانه ولي اسلم فان مالكين قالوا يبيعوا لحم الكلاب وامهم وان شافعي قالوا يبيحوا نكاح البنت والبنت تحرم والحنفيين قالوا يبيعوا الطلبة والشراب المحرم والحنبليين قالوا حال - [00:35:00](#)

بغض مجسم يقول عجت من اهل الزمان واهله فما احد من السن الناس يسلمون. يعني لو قلت اي مذهب من المذهب الناس تتكرون عليك يعني عجت من هذا الزمان واهله فما احد من ال سجن الناس يسلم. يعني يقول لو قلت حنفي الحنفيه عندهم شواذ في مذهب يبحد او شرب الخمر. اذا كانت غير مسكرة - [00:35:20](#)

المالكية بالحوض الاحمر كده بكلام حلال عند المالكية. ها؟ الشافعية يبيحونا نكاح البنت. الشافعي ليس الشافعي. لابن القيم انكر نسبة هذا الامام الشافعي منزلها يعني الحنبلين لم يكن لهم شيء الحمد لله. ذكر والحنبلية قالوا بغض الحبل ايه مجسموا. الذي انكر على الحنابلة امر صحيح. يتهمون - [00:35:40](#)

ليسوا كذلك يعني جعلوا اثبات الصفات تجسيما لان الزمغشاني معتزل. فالذي يتتبع زلات العلماء يتتبع اخطاء هؤلاء العلماء يعني يتتبع اخطاءه يتتبع ذلتهم يجتمع فيه الشر كله يعني. فلذلك لا يجوز للعامي ان يغير اه مذهب مفتيا ينتقل عن مفتيه الى مفتي - [00:36:00](#)

بغرض التشاهي اجمعوا انه يائم يعني البحث عن الاسهل. يعني مثلا هو طلق امراته ثلاثة. نعم فيظل يسأل حتى يجد احدا يفتيه بقول شيخ الاسلام هذا لا يجوز له بل يسأل من يثق في علمه فان افتاه لازم ان يأخذ بي - [00:36:20](#)

نعم لان مذهبه مذهب من يفتيه اذا كان يثق في علمه. اذا كان يثق في علمه لا يجوز له ان ينتقل الى مذهب الى شخص اخر الا اذا انتقل بسد قصدي ان الاخر اعلم. ليس بقصد البحث عن الاسهل. فالقصد هنا معتبر. القصد هنا والامور بمقاصدها. فقصد - [00:36:37](#)

قد يكون سببا في اثبي لو قصد الانتقال بسببي البحث عن الرخصة يائم. يعني قال الشذوذ هذا اتباع الاقوال الشاذة يعني؟ كما في شذوذ القول نوع من الخطر يغسل بالشذوذ كما قلت الاقوال التي ليس عليها دليل لكن ليس معنى هذا ان لو ان عالما خالف الجمهور يكون قوله شدا لأ لو كان ممكن اعلم واحد يخالف الجمهور يكون قوله راجحا - [00:36:55](#)

نعم حتى في مسألة الدعاء فيها الاجماع في مثل الشيخ ابن عثيمين مثلا يرجح قوله من شبرمة من شبرمة فقهاء متقدمين فقهاء الكفر متقدمين قبل الائمة. نعم يرجح قوله في ان البكر الصغير - [00:37:15](#)  
لا تجبر على النكاح. مع ان ابن قدامة نقل الاجماع على ان البكر الصغيرة تجبر. هذا الاجماع غير صحيح. قال ففيهم شبرنا كما ذكر ابن حزم في المحلى. فالشيخ ابن عثيمين اخذ وقاله - [00:37:30](#)  
فليقال انه اتبع قولاً شادا لا لان مشبرهم له دليل يعني له دليل في هذا. القول الشاذ لا يكون شادا الا اذا كان مخالفا للجمهور وليس عليه دليل ليس عليه دليل ليس له وجه من النظر هذا يكون قولاً شادا نعم ومنه الرخص مثلا. هذا قول قول شاد - [00:37:40](#)  
ولكن الذي قال بهذا يستدلني بحديث حذيفة يقول بعض الصحابة من حذيفة هذا مذهب حذيفة لكن في الحقيقة هذا قول ما قال به احد من المعاصرين الشيخ الالباني طيب قال ومعترض اترك اعتماد مقاله يفرق قول التابعين ومن غير. غير يعني ذهب. مضى - [00:38:00](#)

نقول غاب رمضان مضى الناس الذين ماتوا ومضوا قال ومعترض اتركوا اعتماد مقاله يعني اترك اعتماد قول المعترض اترك اعتماد المعترض الذي يعارض النص بعقله. يرجع مرة اخرى يتكلم عن معارضة النصوص بالعقل. ها هو تكلم على هذا في البيت التاسع. قال من خالف الوحي المبين - [00:38:21](#)  
عقلي هنا في البيت هذا البيت مرة اخرى يؤكد هذا المعنى. يقول ان الذي يعترض على الوحي بعقله اترك ما؟ قوله. اترك قوله اترك قول المعترض على الوحي بعقله يفارق قول التابعين الذي اعترض على الوحي بعقله ماذا فعل؟ خالف قول التابعين. لا يقصد التابعين التابعين فقط. يقصد - [00:38:41](#)

متابعينا تابعوا النبي عليه الصلاة والسلام. يدخل فيهم الصحابة والتابعين وتابعوهم الى اليوم الدين. يفارق قول التابعين ومن غير ومن سبق من اهل السنة اسمع وامثل اهل العلم فينا طريقة واخزهم علما مقيم على الاثر - [00:39:01](#)  
امثل افضل امثل افضل. نقول هذا الرجل امثل من هذا الرجل الافضل. امثل اهل العلم فينا طريقة. طريقة يعني دينا ومذهبا نعم واخزهم يعني اكثرهم من غزير غزير يعني كثير اسم تفضيل. اغزلهم اكثرهم علما من هو اكثرهم علما - [00:39:20](#)  
مقيم. كيف يوعد المقيم دكتور المقيم حتى تفهم المعنى مقيم كيف طالبها خبر. خبر امثل اهل العلم مقيم على الاثر. من امثل اهل العلم؟ المقيم على الاثر يعني امثل مبتدأ. امثل اهل العلم فينا طريقة. واغزهم علما من هو؟ المقيم. المقيم على الاثر. ما معنى المقيم على الاثر؟ الملتمزم دائما بالدليل - [00:39:42](#)

الملتمزم بالدليل. نعم. ولذلك تجد مثلا حتى في الفروع الفقهية ان متأخري الفقهاء من المذاهب عامة اجهل الناس لا يعرفون لا يعرفون الا متون شيوخهم. متون علمائهم. تجدهم يحفظون متون المذهب. لا يعرفون الاحاديث. وان استدلووا بالاحاديث يستدلوا باحاديث موضوعة. احاديث - [00:40:12](#)

يؤيدوا مذهبهم. هذا تجده في زمن الضعف الفقهي. احنا ما نتكلم عليه كثير من العلماء يعني. نعم انهم بعيدون عن الاثر. فاذا كان هذا في الفقه فكيف بالعقيد هذا اولى بالحذر منه. نعم فالعالم هو العالم بمدى الحافظ لسنة النبي عليه الصلاة والسلام. ولذلك آ قال شيخ الاسلام عن هؤلاء عن المتكلمين يعني انهم - [00:40:32](#)

الناس بالسنن. اجل الناس بالسنن. يعني المعتزلة كان لهم ائمة اذكيا جدا نعم ولا ممكن ما مر ابدا في حياته بصحيح البخاري ما قرأه مرة واحدة في حياته اذا قلت له حديث وادب في كتبهم ينكره يقول هذا الحديث ليس بصحيح. وفي البخاري مثلا نعم فهذا يدل على انهم ماذا عرضوا عن الكتاب والسنة واشتغلوا واشتغلوا بعلم الكلام لضلال - [00:40:53](#)

يعني لكن امثل اهل العلم ليس الذي يكون اوتي جدا ليس الذي يحسن الجدل انما الذي يكون مقيما على الاثر يكون حافظا للآثار عاملا فيها مقدمة لها. قال واجهل من تلقى من تلقى. الان يتكلم على العكس هؤلاء. حال حال اهل الكلام وحال مقلدة - [00:41:13](#)  
المذاهب الذين آ لا يتبعون آ الاثر حالهم ماذا؟ قال واجهل من تلقى من الناس معجب بخاطره يصغي الى كل من هدى. اجهل من تلقى من الناس معجب بخاطره. ما معنى معجب بخاطره؟ اي بعقله. لان العقل يكون في الخاطر. الفكرة. معجبا بفكره - [00:41:33](#)

معجبا بفكرة ماذا يكون جاهلا مركبا؟ نعم هو جاهل ولا يعلم انه جاهل. الجاهل المركب الجاهل الذي لا يعلم انه جاهل. هذا اجهل واسمه تفضيل اجهل من تلقاه من الناس. نعم. معجب معجب خبيرك. معجب خبر اجل. من هو اجل من تقابله من الناس؟ من هو اجل؟ الذي يعجب برأيه. يعني معنى البيت؟ الذي يعجب - [00:41:53](#)

وجل الناس الذي يعجب برأيه هو اجل لسان كان هذا في الوصول في العقائد او في الفروع في الفقه نعم هو اجهل الناس يعني تجدوه مثلا يعارض الحديث عقله ويقول هذا حديث نتركه لانها مخالفة للمعقول. كما يفعل مثلا بعض متأخري الاحناف يعرضون الاحاديث بالعقل. يتركونه يقولون هذا مخالف للوصول. فيجعلون عقولهم - [00:42:15](#)

وصولا ها؟ يدعون اصولا يؤصلونها ولكنهم يعني يعني يجملون الكلام بدلا من ان يقولوا هذا حديث مخالف للعقل يقول مخالف للوصول نادي الوصول ثبت بالشرع. وهي اصول هم افترضوها اصول وهمية. هم افترضوها والكلام على هذا معروف يعني وليس محله. نعم. من افضل من اطال في الرد عليهم ابن القيم في اعلام ابن - [00:42:35](#)

طيب فرد على الاحناف بالذات نعم يعني كان شديدا عليه في في مسائل كثيرة قالوا بها وخالفوا بها الحديث. واجل من تلقى من الناس معجب بخاطره يصغي الى كل من هدر. هدر. - [00:42:55](#)

الحاشية يصغي الى كل من هدر قال في الحاشية الهجر من لا خير فيهم من الناس. نعم. ولكن رواية اخرى لهذا البيت هذر يصغي الى كل من هدر وادي الرواية وجدتها في موضوع لهذه القصيدة هذر الكلام الذي لا يعبأ به. نقول الكلام الهذر الكلام الفاضي - [00:43:07](#) كلام فاضي يا بيه. اقول كلام فاضي يعني الكلام ليس فيه ليس فيه فائدة. يصغي الى كل من هذر يعني يصغي الى كل من قال كلاما ليس له فائدة. او كل من هجر بالدال يعني - [00:43:30](#)

قل لمن لا خير فيه. نعم. بخاطره يزهو. يصغي يسمع. اصغر سمع. بخاطري. القدرة الخاطرة والفكرة. المقصود منها عقل كان يسمع يسمع لكل من آآ من تكلم بعقله نعم واجهل من تلقى من الناس معجب بخاطره. خلاص بخاطري ايه انتهى. خلاص؟ اعجب من تلقى من الناس معجبا بخاطرههم - [00:43:40](#)

انتهى الكلام. مم. يصغي الى كل من هدر هذا كلام جديد مرة اخرى. اجهل من تلقى من الناس معجب بخاطره. اجهل الناس اجهل من تقابله المعجب بعقله. هم. خلاص؟ اه. انتهى الكلام؟ له صفة اخرى - [00:44:07](#)

يصغي الى كل من هدر. يعني هو عنده صفتان. يصغي الى الذين لا خير فيهم من اهل البدع. وهو معجب بعقله. دعونا الذي تلقاه. هذا الذي اه يقدم عقله على الشرع. اه. هذه الصفة الاولى انه يقدم عقله على الشرع. وايضا يسمع للذين - [00:44:21](#)

لا خير فيه يسمع لاهل البدع. مم. يجلس لاهل البدع ويسمع لهم الذين لا خير. الذين لا خير فيهم. نعم. نعم. هو يحذر يحذر من من؟ ممن يجالسون اهل البدعة - [00:44:41](#)

ويستمعون اليهم نعم ويقدمون عقولهم على المنقول. نعم. فدع عنك قول الناس فيما كفيته فما شيء سوى الضرر. ولا فدع عنك قول الناس فيما كفيته فما في استماع الزيغ شيء من الضرر. دع عنك قول الناس فيما كفيته كما قال ابن مسعود اتبعوا من يكمل ولا تبتدعوا فقد كفيتموا - [00:44:53](#)

اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم. انت كفيت هذا الامر. كفيت كوفيتة كوفيتة ماذا؟ كوفيتة الاجتهاد فيما فيه نص الذي فيه نص خلاص لا تجتهد. تجتهد فيما ليس فيه نص. فدع عنك قول الناس فيما كفيته. يعني لا الذي كفيته الذي كفاك - [00:45:21](#)

الله واياه. هم. كفاك الله اياه. اترك قول الناس. اترك قول الناس الذين يعارضون النصوص ويجتهدون اجتهادا مقابلا للنص نعم اتبع ولا تبتدعوا فقد كفيت كما قال عمر ابن عبدالعزيز مضى معنا هذا في هذا الكتاب في اوله انه قال قف حيث وقفوا فانهم عن علم وقفوا. وعن بصر نافذ - [00:45:40](#)

الصحابة عن علم وقفوا وقفوا عن علم وعن بصل النافذ كفوا كفوا عن الكلام فيما آآ فيما فيه نص. فدع عنك قول الناس فيما كفيته فما في استماع الزيت اي الضلال شيء سوى الضرر. استماع الضلال ليس فيه شيء سوى الضرر يضر عليك دينك. ويوبق عليك دنياك واخرتك - [00:46:03](#)

نعم لقد اوضح الله الكريم بلطفه لنا الامر في القرآن فانهض بما امر. وهذا هذا شيء يعني مناسبة جميلة. ان هو يقول الذين اشتغلوا وكأنه يريد ان يقول الذين اشتغلوا بما - [00:46:29](#)

نهاهم الله عن الاشتغال به اشتغلوا بماذا اشتغلوا بمعارضة النصوص بعقولهم. واشتغلوا في الكلام فيما لا ينفذ في افتراض مسائل لم تقع. كحال بعض الفقهاء الذين يفترضون مسائل وهمية لا تقع. اشتغلوا بهذا عن ماذا؟ عن القيام بما امروا به. هم امروا بماذا؟ امروا بالعمل بما امرهم الله به. فتركوا ما امرهم - [00:46:44](#)

الله به واشتغلوا بما لم يأمرهم الله به. اشتغلوا بما لم يأمرهم. الله به. لقد اوضح الله الكريم. اوضح بينه بلطفه لنا الامر في القرآن فانهض بما امر. وضح لنا الامر. ووضح لنا النهي. فانهض يعني فقم. افعل - [00:47:04](#)  
قم بما امرك به فاستقم كما امرت. يا يحيى خذ الكتاب بقوة. انا سنلقي عليك قولا ثقيلا. نعم انهض بيد التكليف واعمل بها استقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا. فالاشتغال بما كفيتم وطغيان. فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا - [00:47:24](#)  
تطوى انه بما تعملون بسيط. الذي يشتغل بما لم يؤمر به فقط طغى. جاوز الحد. حده ان يعمل بما امره الله عز وجل به تجاوز هذا الحد يكون قد طبق. نعم؟ لقد اوضح الله الكريم بلطفه لان الامر في القرآن فانهض - [00:47:43](#)  
افعل ما امرك الله به. نعم. لطف رحمته. نعم. اللطف والرحمة. وبما امر او امر. بما امر. امر بما امرك به وخلف فينا سنة نقتدي بها محمد المبعوث عونا الى البشر. خلف اي تركه - [00:48:02](#)

ترك الله عز وجل فينا سنة نقتدي بها. تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدأ كتاب الله وسنتي. محمد المبعوث المرسل عونا الى البشر عونا مساعدة اعان يعين عونا او اعادة المساعدة عونا على البشر بالاهتداء الى الله عز وجل - [00:48:24](#)  
نعم هنا ارتباط جيد. مناسبة جيدة بين هذا البيت والبيت التالي. لماذا قال عونا على البشر هنا؟ لان البشر يمكن ان يهتدوا الى الله عز وجل بعقولهم. لكن تفاصيل العبادة لا يهتدون بها الا بالرسول. نعم. فالله عز وجل لم يكتفي بهذه العقول - [00:48:44](#)  
لان العقول متفاوتة. نعم. فمن رحمتي انه ماذا ارسل رسلا ليعيدوا البشر على معرفة الله عز وجل. فناسبهن ان يتكلم عن العقل. انتقل من هذا البيت الى ماذا تكلم على ماذا؟ على العقل. يقول ان العقل وحده يمكن ان - [00:49:02](#)  
الانسان الى الله عز وجل ولكن من رحمة الله انه ارسل ماذا؟ ارسل. ارسل الرسل عونا للعبد ولم يؤاخذ الا بارسال الرسل. رفع المؤاخذة لم يؤخذ بالعقل ولا بالفطرة ها هذا باطل لم يأخذ بها بالعقل ولا بالفطرة ولا بالميثاق. انما اخذ بمذهب ارسال الرسل. وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. ومن على الأمور - [00:49:16](#)  
بالعقل الة بها يعرف المتلى من القول والعبء. من على الأمور. مناسبة ذكر العقل هنا كما ذكرت ان العقل وحده نعم قد يكون كافيا في بعض الناس. لكن الله لم يجعله مناطا للتكليف انما جعل مناط التكليف في ارسال الرسل. ومن على الأمور. الأمور المكلف كل الناس - [00:49:36](#)

الأمور نحن أمورون. من الله علينا تفضل علينا بالعقل الة. العقل الة متى هذه الالة؟ هل فائدة هذه الالة؟ الحكم على الشرع بالاهتداء الى الشرع. فاذا اهتدى الى الشرع وجب عليه ان يسلم له - [00:49:54](#)

كما ان العامي اذا اهتدى الى العالم سأل عن العالم. من العالم؟ فلان عالم. يسلم له بعد ذلك. كما ان المريض اذا سأل عن الطبيب يجتهد في السؤال عن الطبيب بعقله ويسأل ما هو الطبيب الاعلم - [00:50:09](#)  
فاذا ذهب الى الطبيب سلم له لا يقول له لماذا تعطيني هذا الدواء في الصباح؟ وهذا الدواء في المساء. انت لا لا بد ان تذكر للحكمة. لماذا هذا الدواء ثلاث حبوب وهذا الدواء؟ اه - [00:50:19](#)

الشرب وهذا الدواء حقن لو قال له هذا الطبيب سيخرجه نعم هو يسلم للطبيب اذا كان اذا سلم المريض للطبيب والطبيب بشر مثله وجب عليه من باب اولي ان يسلم للوحي. الذي جعله يسلم للطبيب ماذا - [00:50:29](#)  
انه اقر له بالعلم. فاذا اقر الوحي للرسول بالرسالة وجب عليه ان يسلم له. اذا اقر العقل بالرسول للرسالة وجب عليه ان يسلم له نعم طبيب قال فدعا عنك قول الناس فيما كفيته فما في استماع الزبغ شيء شيء سوى الضرر. لقد اوضح الله الكريم بلطفه. لان الامر -

في القرآن فانهض بما امر وخلف فينا سنة تقتدي بها محمد المبعوث عونا الى البشر ومن على المأمور بالعقل الة بها يعرف المتلى لم يقل يحكم على المتلى يعني المقروء الوحي يعني. من تال يتلو - [00:51:04](#)

من القول والعبر بهذا العقل يعرف الوحي ويفهمه ليس يحكم به عليه. يعرفه ويفهمه. نعم. من القول والعلم. هم. من القول والعبر. من القول العبرة القول المثل من القول يعني متلى من القرآن. اه. والعبر جمع عبرة. قال الله عز وجل قد كان في قصصهم عبرة. نعم.

عبرة. القرآن عبرة - [00:51:20](#)

القرآن عبرة ينتفع بها. والله عز وجل الشرح ذكر في هذا الموضوع الزنجالي. ذكر في هذا البيت كلاما يقول ان العقول اربعة اقسام. ان العقول اربعة اقسام. عقل كامل اهتدى الى الحق - [00:51:46](#)

حقل كامل اهتدى الى الحقل وعقل ناقص اهتدى الى الحق بارشاد العقل الكامل. العقل الكامل الذي الحق عقل من؟ عقول من؟ العلماء عقل ناقص العوام ممكن عقله اقل زكاه اقل. اهتدى الى الحق باتباع من؟ العلماء. لانه يجوز التقليد حتى في العقائد. وهذا قول

جماهير السلف. خلافا للمتكلمين الذي - [00:52:01](#)

التقليد في العقائد. نعم. وعقل كامل لم يهتدي الى الوحي يعني بعض الناس عندهم ذكاء ولكنه ضل عندما تجد مثلا بعض المخترعين الذي اخترع اختراعات عجيبة جدا تقول كيف هذا لم يسلم - [00:52:24](#)

العقل كامل لكنه لم يهتدي. لان الاهتداء هذا فضل الله يؤتبه من يشاء. ها؟ بعض الناس قال لي مرة كيف تقول بعد الخطبة؟ قال كيف تقول النصارى كفار الذي اخترع المصباح كيف يدخل النار؟ يعني هذا الرجل فعل صدقة جارية. كيف سيدخل الدار اذا كان له حجته

ماذا الان؟ لان هذا رجل ذكي؟ اه. وفعل - [00:52:38](#)

فيقول انا عقل كامل لكنه لم يوفق. نعم. العقل الاخير اسوأها. لا عنده عقل ولا عنده توفيق. هذا من؟ المجنون المجنون غير مكلف ولم يوفق المجنون كافر. فالعقول اذا اربعة العقول تستطيع ان تقسمها تستطيع ان تقسمها الى اربعة الى - [00:52:58](#)

كما قال شيخ الاسلام عن هؤلاء الذاكيات عن العقل الثاني. العقد الثالث. الكامل لكنه لم يهتدي. قال عن المتكلمين ماذا؟ انه اوتوا اوتوا ذكاء ولم يؤتوا ذكاء نعم واعطوا علوما ولم يعطوا فهوما - [00:53:18](#)

اوتوا ذكاء ذكاء بالذال. ذكاء بالذال يعني ذكي يعني. ولم يعطوا ماذا؟ لم يؤتوا ماذا؟ ذكاء من الزكاة. الله لم يذكهم. اه يذكهم من ان يطهر قلوبهم يهديهم. اه. واعطوا علوما ولم يعطوا فهوما. فهوما ينتفعون بها لان الفهم هو الانتفاع بالعلم. الفهم هو الانتفاع

بالعلم - [00:53:36](#)

ويقول يعني ان الله من على المأمور بالعقل الة بها يعرف المتلى من القول والعبر فلا تك بدعيا لا تك بدعيا نعم في البشر يقول فيما الجن طبعا لكن البشر بني ادم البشر بني ادم لكن يدخل فيهم الجن تبعه - [00:53:56](#)

بالنصب للصوص. نعم. قال ومن قال فلا تكن بدعية. فلا تك بدعيا تزور عن الهدى. والاحداس يدني الى سفر ولا تجلس فلا تك بدعيا تزوغ عن الهدى. زاغ يزوغ يعني من الزيغ. الزيغ هو الضلال. الزيغ يزوغ زيغا اي ضل تضل عن الهدى. وتحدث - [00:54:16](#)

رحت يعني تبتدع فالاحداث يدني الى سقر. الاحداث البدعة تبني الى جهنم. لماذا؟ بعض السلف كانوا يقولون ان الله لا يتوب على صاحب بدعة حتى العقد بدعته يتوب على صاحب المعصية ولا يتوب على صاحب البدعة. ما معنى يتوب على؟ يتوب عليه ان يوفقه

للتوبة. لان صاحب البدعة لن يوفق للتوبة ابا - [00:54:40](#)

انه يظن انه مطيع. نعم. يظن انه متقرب القبور يظن ان ما يفعله من طواف بالقبور وحج الي من افضل الطاعات التي تدخله تدخله الجنة. فكيف يتوب اما العاصي يعلم انها معصية فقد يوفق للتوبة. نعم فاذا البدعة اخطر من الكبيرة - [00:55:00](#)

جنس البدعة اكثر من جنس الكبائر. نقول جنس ليس افراد. لان بعض افراد البدعة قد تكون اقل من بعض افراد الكبائر. يعني مثلا بعض البدع العملية في الصلاة يصلي مرسل - [00:55:17](#)

هل نقول هذا اخطر من الزنا؟ لا الزنا اخطر طبعا. لكن نقول جنس البدعة اخطر من ماذا؟ من جنس الكبيرة. جنس البدعة. يعني نوع

البدعة اخطر من نوع الكبيرة. نعم - [00:55:27](#)

فتحدث فالاحداث يقرب الى جهنم. قال ولا تجلسن عند المجادل ساعة فعنه رسول الله من قبل قد زجى. ولا تجلسن النون هنا نون التوكيد خفيفة. عند المجادل ساعة. ساعة يعني وقت قليل. يعني الوقت حال لن تجد - [00:55:37](#)

عنا واي وقت حتى لو كان وقتا قليلا. فعنه اي عن المجادل. رسول الله قد من قبل قد سجر. يعني نهى عن الجلوس في مجالس الجدل هو يشير بهذا الحديث الذي رواه الترمذي عن ابي امامة ان النبي عليه الصلاة والسلام خرج فوجد الصحابة تجدون يتجادلون في القدر فقال افبهذا امرتم اي لهذا - [00:55:57](#)

خلقتهم الم اناكم عن هذا؟ الم انهاكم عن هذا؟ وقال احدهم صحيح صححه الشيخ اللباني؟ عنه اي عن الجدل. عن الجلوس مع المجادل. نعم هو ترجع الى المجادل. يعني نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن الجلوس في مجالس في مجالس الجدل. نعم؟ طيب. ومن رد اخبار - [00:56:17](#)

النبي مقدما لخاطره ذاك امرؤ ما له بصر. اقرأ الحاشية في الثانية انه ذكر في الحواشي شيئا من الشرح من الكلام الماضي. اقرأ الحاشية رقم اثنين في التعليق على اه. قوله فلا تك بدعيا تزوغ عن الهدى. وتحدث فالاحداث يدني لا سقر. قال الناظم في شرحه - [00:56:37](#)

على هذا البيت الثاني رقم اثنين رحمه الله في شرحه على هذا البيت البدعي من احدث برأيه قولاً او فعلاً لم يكن فيه امام لا يلزم قبوله. نعم انظر ماذا قال من احدث برأبي - [00:56:57](#)

قولاً او فعلاً لم يكن له فيه امام يلزم قبول. هذا ضبط مهم جدا. لماذا ضبط مهم جدا؟ لان بعض الناس يترجح عندهم قول ان تترجح عندك قول فقهي هو طلع ان هذا القول هو السنة. وبعض المذاهب الاخرى خالفت هذا القول - [00:57:17](#)

مخالفة هذا القول مثلا انت تقول بالاسراء بالبسملة كما هو الصحيح. والشافعي يقولون بالجهر بالبسملة. فيأتي الذي يسر بالبسملة يقول عن الذي يجد انه بدعي. ويقول كل هذا اللي يوصف بانه ذكر ضابطا جيدا ما هو الضابط الجيد؟ انه يقول من احدث برأبي قول او فعلاً لم يكن فيه امام يلزم قبوله - [00:57:33](#)

اتمنى له في سلف ليقال انه بدعي لكن يقال ان فعله بدعة. فعله الفعل هو الفاعل. الفعل بدعة لانها مخالف لهدى النبي عليه الصلاة والسلام انه ما ورد عنه ابدأ انه جار بالبسملة والاحاديث في هذا في الصحيحين - [00:57:53](#)

نعم فنقول فعل بدعة لا شك ان فعله بدعة لكن هل هو بدعي؟ الذي نتكلم عن الشخص؟ نتكلم عن شخص. الشخص نتكلم عن الفعل. لان هذه مسألة يعني يتشدد فيها الكثير من الناس فيصفون كل من خالف نعم كل من خالف الراجح انه مبتدأ - [00:58:05](#)

فقل هو اخطأ خلف الراجح. لكنها تقول لا تصبح الا انه بدعي. لكي تحكم عليه بالبدعة. لان كما يقول شيخ الاسلام. الفاظ التكبير والتبديع والتفسيق ابن الوعيد. هي المفاظ الوعيد. الوعيد يعني كالوعيد في الآخرة. كما ان الوعيد لا يثبت الا بثبوت شروط واطفاء مواع. فكذلك هذه - [00:58:24](#)

الفاظ لا تسبب الا بسكوت شروط واتفاق مواع. فهذا الرجل عنده مانع بالوصف بينه بدعي لانه يرى انه مقلد لعالم مقتدى به نعم! واللي عليك ان تقول للشافعي مبتدأ! يعني يلزمك طالما تصف هذا الشخص بالبدع! فاولى ان تصف الشافعي نفسه لانه لولا الشافعي

ما قال هذا الشخص بهذا القول - [00:58:44](#)

باب اولى ان تصف الامام ولكنك لا تتجرأ على وصف الامام بالبدعة فتأتي تصف من من فعل هذا الامر مثلا. كالجهر مثلا بالذكر بعد الصلاة. آ الظهر بالذكر بالتسبيح بعد الصلاة كما يفعلون مثلا في بلادكم فتقول هذا بدعة والذي يفعل هذا المبتدع. عندما عليك ان

تصف منقلب هذا القول الطبري قال بهذا هو شيخ الاسلام. قال بهذا وابن حزم - [00:59:03](#)

قال بهذا خلاص اوصفهم انهم مبتدعا. فلا فلا يجوز ان تصف شخصا بعينه انه مبتدع في امر له فيه سلف انما لك ان تناظره في هذا الامر وان تنصحه. وان تقول له هذا مخالف للسنة. ترفق معه في اللفظ. لو كان عنده علم هو يقرأ في بعض الاحيان يخرج -

[00:59:23](#)

الاصل الاصل انه طالما انه ليس مجتهدا او ليس متبعا هو مقلد. هو مقلد هو ويرى ان العلم علمه. لو انت اتيت له بالحجة هو يقول الامام اعلم بالحجة بك هو لم يرد الحديث لاجل الحديث. هو رده لانه يظن ان امامه يعلم هذا الحديث - [00:59:41](#)

امامه معظم يخالف امامه. نعم. ويرى حينما يرى هناك نسل يخرج. خلاص. يخرج عن الامام اذا هذا متبع ليس بدعي. ما الاشكال في هذا خلاص طالما طالما عرف منه انه يتبع الدليل وفي هذه المسألة خالف معنى ذلك ان عنده شبهة. توجب اتباع الامام في هذه المسألة. لم يتبين له الدليل - [01:00:01](#)

في هذه المسألة وهذه مسائل كثيرة جدا المجتهد الواحد نفسه قد يتغير قوله في مسألة قد يراها سنة في وقت ثم يتغير رأيه فيرى انها بدعة في وقت اخر يتغير اجتهاده - [01:00:21](#)

في المسألة نعرف فلا ينبغي التساؤل في هذا. يعني هو يقول يعني البدعي من احدث الرأي قولاً او فعلاً ولم يكن له فيه امام يلزم قبوله. ولم ارد بذلك اية قاضية. ولا سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم ماضية. يعني ليس هناك نص واضح. المسألة ماذا؟ محتملة - [01:00:31](#)

فمن تعلق بمن هذا سبيله فقد باء بغضب من ربه وتحمل وزر احداثه واوزار من اتبعه على ذلك. الذي تعلق بقول يخالف النص كما يفعل بعض مقلدة المذاهب ها ويتبعون امامه بعض العلماء الذين هم مقلدة في المذاهب يعني عالم مذهب. فيتبعوا - [01:00:51](#)

مما ان له وزر ووزر من تبعه على هذا القول الذي يخالف النص؟ او زهرت ذنوب الوزر الذنب الوزر الذنب وقال فكل اقرأ هذا وقال بعد ان انتهى وقال فكل ما احداثه محدث لم يسنده - [01:01:11](#)

يسنده لنا منزل او امر باوامر الرسول المرسل فهو على وهو مزوم متهم في دين الله. متهم في دينه ساقط العدالة بفعله ممقوت عند الله وعند صالح خلقه. نعوذ بالله من التقدم بين يدي الله ورسوله - [01:01:34](#)

واضح الكلام؟ موقوض. مبغوض. المقت هو البغض الكره الحاشية الثالثة يتكلم عن البيت اه الاخير في الصفحة ومن رد اخبار النبي صلى الله عليه وسلم مقدما لخاطره ذاك امرؤ ما له بصر. لن يرد - [01:02:04](#)

اخبار النبي صلى الله عليه وسلم. اخبار يعني النصوص الاحاديث. مقدما. مقدما قدم. قدم عقله. هم. خاطره قلنا عقله ذاك امرؤ ما له بصر. ليس عنده بصيرة تسعين دوب ليس يصل يعني المقصود به يصل المقصود به البصيرة. نعم ليس عنده بصيرة وعلم. قال في الحاشية. لخاطره. عقله. لعقله. قال انه - [01:02:25](#)

رحمه الله في شرحه لهذا البيت بعد حصول الاجماع من الامة ان قواعد هذا الدين واساسه كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم الثابتة عنه. فمن تلقى احدهما بعد ذلك. من تلقى احدهما - [01:02:49](#)

احدهما وبعد ذلك بالرد والتأويل من نفسه بما لم يسبق اليه بما لم يسبق اليه. دل بذلك وهو شذوذه من عن الامة. ده دل بذلك على ماذا؟ على زيغ واي ضلال وشذوذ مخالفته. شذوذ المخالفة عن الامة. ونبه - [01:03:09](#)

على عماه عن الهدى وتحيله في دينه. نعم نبه على ما احسنت وتحيله. تحيره تحير احتار. ان هذا الرجل عنده عام عن الهدى عند بحيرة عمى حيرة احتارة لا يعرف الحق شك. ما لزم كل مسلم في دينه مجانته ومباينته والتبري - [01:03:29](#)

منه ومن فعله. كل مسلم يلزمه مجانته يعني هجره ومباينته نفس المعنى. والتبري منه يتبرأ البراءة منه ومن فعله وبغضه في الله يكرهه في الله؟ نعم. وبغضه في الله لانه شاف الله في امره خالف الله في امره. المشق المخالفة - [01:03:54](#)

فلا يواصل بعد ذلك الا ان يراجع الحق ويتوب توبة نصوحة. واصل يعني لا لا يكلم يهجر. لا بينك وبينه صلة. نعم. فحينئذ تصفح زلته. تصفح زلته ان يغفل عن خطئه وتعاود اخوته ونعود الى - [01:04:14](#)

قوته. يغفر. نعم. لتصبح. نعم. غفر. صفح غفر وتعاود اخوته. فاما من اصر على ذلك فمن داهنه على ذلك وصافاه فقد خالف امر الله سبحانه اذ قال لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله - [01:04:34](#)

خطأ معصية نعم ولا تسمع عن داعي الكلام فانه عدو لهذا الدين عن حمله حسى. لا تسمعن لا ناهيه وتسمعان فعل مضاف خفيفة لا تسمعن داعي لكلامي. دع الكلام الذي يدعو الى علم الكلام. الذي يدعو الى علم الكلاب فانه عدو لهذا الدين الذي - [01:05:00](#)

قلقان من كلام ماذا؟ هو عدو لهذا الدين. لماذا عدو لهذا الدين؟ كما قال بعض السلف اعيتهم السنن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال هذا اعيتهم السنن ان يحفظوها فلا - [01:05:28](#)

الى الرأي نتكلم عن اصحاب الرأي الرأي اصحاب الرأي العام. اه. الذين يقدمون الرأي على الشرع اعيتهم السنن من يحفظوها. هو يريد ان يذهب نفسه في البحث عن الدليل. لما دعوت بنفسه في البحث عن الدليل - [01:05:38](#)

واجمع كل روايات الحديث المختلفة حتى اصل الى الحكم. نعم افتي برأيي وخلص يعني. الامر سهل. ما فيش مشكلة يعني. نعم. قال ولا تسمعن الكلام فانه عدو لهذا الدين. عن حملة حصر معنى حصر تعب. حصر الرجل حسرا - [01:05:50](#)

حصر الرجل يحسن حسرا اي تعب. حسرة يعني ماذا؟ تعب. يعني تعب عن حمل الدين. يعني تعب عن تعلم الدين. هو تعب عن تعلم الدين. قال تعلم الدين فيه صعوبة - [01:06:10](#)

تعلم السنن فيه صعوبة. فانا ساذهب الى الطريق المختصر. الى طريق سهل. نعم؟ مكتوب نفس المعنى اعياء تعب. مم. الاعياء وابتعد نفس المعنى مخالفة الحاشية نقرأ الحاشية ومنهما رفع عن امير المؤمنين عمر رضي الله عنه انه قال اياكم - [01:06:20](#)

فان اصحابه ايه؟ والرؤية. والرؤية فان اصحاب الرأي اعداء السنن نعم. اعيط. اعيتهم. اعيتهم الاحاديث وان يحفظوها. اتعبتهم الاحاديث وان يحفظوها. هم لا يريدون ان يتعبوا في حفظ الاحاديث وتفلتت منهم فلم يعوها. يعوها. تفلتت منه اي انفلتت. تفلتت اي هربا. تفلتت يعني؟ هربا. يعني كلما حفظوا احاديث نسيان. كلما حفظوا الاحاديث نسيان - [01:06:46](#)

هربت تفلتت منه الجمل يعني خرج نقول تفلتت منه القرآن تفلتت منه الحفظ يعني نسيه تفلتت منه يعني معناه هنا ماذا؟ لان النسيان خرجت كانها هربت من قلوبهم. نعم. فقالوا برأيه. فضلوا واصلوا. يعني اصحاب الرأي - [01:07:16](#)

اصحاب الرؤى الذين يفتون بآرائهم يفتون بآرائهم وهذا من اعظم المصائب. فلم يعوها لم لم يحفظوها. وعي الشيء حفظه وفهمه. وعي يعني اه. واعيا اي حفظ فهم. فالقول بالرأي سببه ماذا كما قال عمر رضي الله عنه سببه ماذا؟ انهم لم يستطيعوا ان يحفظوا - [01:07:36](#)

رسلا ولم يعوها فافتوا بالرأي فضلوا فضلوا واصلوا. نعم. قال واصحابه واصحابه. واصحابه قد ابدعوا وتنطعوا وجازوا وحدود الحق بالافك والاجل. اصحابه اصحاب الرأي والكلام. قد ابدعوا يعني ابدعوا. ابدعوا يعني؟ ابدعوا. وتنطع. والتنطع - [01:07:56](#)

هو التعمق. قال صلى الله عليه وسلم في الصحيح هلك المتنطعون معنى المتنطعون المتعمقون معنى التعمق يعني التعمق يعني الخوض في الامور ها يعني شخص كما سأله عمر ابن عمر عن دم الذباب. سأله اهل العراق عن دم الذباب - [01:08:16](#)

لو دب الذباب جاء على الثوب هل اغسله ام لا؟ هذا طبعا تلطع يعني. التلطع تجدوه في بعض طلبه العلم. ان يسأل على اشياء دقيقة جدا ما فكر فيها - [01:08:32](#)

فيكون هذا يكون هذا ورعا كاذبا يعني نعم يكون هذا ورعا كاذبا. نعم. قال واصحابه قد ابدعوا وترضعوا. يقولون لو مرة في بعض كتب الاحناف يقول لو مر على ظل كلب - [01:08:42](#)

يلتقي الضوء ام لا؟ او يتنجس ثوبه ام لا؟ لو مر على ظل الكلب يعني. طبعا هذا من التلطع. نعم. كون الرجل معلق صلاته جائزة واصحابه لكن احيانا يفترضون بعض المسائل التي يكون لها - [01:08:56](#)

نتفع بها نحن في اللوازل. ها؟ افترضوا مسألة التفاعل بها في اللوازل. ها هل يجوز الطواف حول الكعبة في مرواها هذه المسألة المسألة نازلة اهي. هم. ها زي قول من ابتلع حصة بخيط ثم ثم اخرجها يفطر ام لا؟ ان اخذ حصى الغطاء بخيت؟ ثم ادخلها واخرجها - [01:09:16](#)

يفطر ام لا؟ قال لا يفطر لا ده هو صحيح لا يفطر والفقهاء المعاصرون اخذوا منها المنظار الطبي. فالمنظار الطبي يدخل المعدة قال لو دخل بدون دواء لا يفطر. قياسا على قول الاحلاف في الحصائد آآ بدأت تلعب - [01:09:50](#)

اعصابي يا حاج. لكن عمر الطعام عموما يعني التعمق في كثير من المسائل لا يكون مفيدا يعني. نعم؟ طيب قال وخذ وصفهم اقرأ الحاشية لانه ذكر شرحا نقرأ كلام مولانا هو كلام مفيد يعني في هذه رحمه الله في شرحه لهذا البيت لم يزل اهل الدين والعلم من -

اول الزمان الى اخره منكرين لهذا العلم الذي يسمى الكلام. هذا هو الجهل الصريح. لماذا قال الجاهل الصريح؟ لان يا ابا يوسف صحب ابي حنيفة قال العلم بالكلام والجهل والجهل به هو العلم. العلم بالكلام هو الجهل - [01:10:23](#)

يعني اتعلمت بتكلم فيها انت جاهل. اذا جالت علم الكلام فانت عالم. نعم. طب من ذلك علم المنطق. يعني انقسم اهل السنة في علم المنطق الى قسمين. بعضهم يقول قلة تتعلمه بعضهم يقول لابد ان تتعلمه. ها؟ بعضهم يقول لا هذا لا تحتاجه اصلا. لا ينفع كما يقول

شيخ الاسلام اه لا ينتفع لا - [01:10:40](#)

البريد ولا ينتفع منه الذكي. نعم. يعني لكنه لا ينفع. طيب قال وهو الجهل الصريح والمرفق من الدين مروق الخروج والمروق من الدين. يجمعون يجمعونه. يجمعونه يجمعون كلهم ان كل السلف يجمعون على ذمه ذمب علم الكلام والتبري التبرء من اهله. يتبرأون من اهله من اهل من اهل علم الكلام. وهجران ما - [01:11:00](#)

عرفوا انه يرى ذلك دينا لله وقربة اليه. عقوبة اليه الشعبي يقول بسم الله وكان الشعبي يقول وهو من سادات التابعين ما اتاك ما اتاك عن الله ورسوله واصحابه فضحه على رأسك وعينيك وما اتاك من هؤلاء السعافقة السعافقة - [01:11:30](#)

اظن هذه الكلمة كانت في زمانهم يعني. لا يعني لابد انه يقصد العلماء اهل الكلام لكن لماذا سموا بهذا انا ادري وقال ايضا انتم بخير ما اتاكم العلم من اكابركم. انتم بخير انتم بخير. ما اتاكم العلم من اكابركم. يعني انتم بخير ما دام - [01:12:00](#)

اكابركم اي من شيوخكم من علمائكم نعم وهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اتاكم عن اصاغركم وهو الارائيون فقد هلكتم. ما اتاكم عن اصاغركم هنا نقول وهم الارائيون. الارائيون - [01:12:25](#)

نعم جمع ارائي والارائيين نسبة الى ماذا؟ رأيت رأيت نعم ها كما قال آآ بعض السلف بعض التابعين سأل عمر بن الخطاب سأل ابن عمر عن الطواف ومثل الحجر الاسود فقال - [01:12:45](#)

ان زحمت قال اجعل رأيت باليمن. اقول لك السلام والنبي عليه الصلاة والسلام. اجعل رأيت باليمن لا تقول لي رأيت. اقول لك الحكم اجتهد ان تنفذه اذا لم تستطيع خلاص انت عاجز عنه. انت عاجز انت عاجز عنه وانا ارائيون الذين يقدمون ارانهم على النصوص. نعم.

وما اتاكم عن اصاغركم هم الايرائيون - [01:13:00](#)

فقد هلكتم وعدل بكم عن سواء السبيل. عدل بكم اي ميل بكم. عدل عن الطريق اي مال عنه؟ عن الصراط المستقيم يعني؟ نعم. معلم؟ نعم. هم؟ ماذا ما لك؟ اقفيتهم جمع قفا. قفا. اضرب به قفا. الضرب على القفا فيه مذلة. فيه مذلة - [01:13:20](#)

هذا حتى عند اظن عند كل الناس في كل الاعراف ام في مختلف الاعراف نعم؟ عندكم شتم قبيح لا اودكم؟ لا ها؟ اليس كذلك الاندلسيين يوجد؟ نعم ليس كعندها صورة قبيحة. هم. كذلك عندهم. وغير موضوع. اقل شيء - [01:13:40](#)

وسمع ما لك بن انس امام عند العرب. الزنجالي قال هذا هو في القرن الخامس مع السلامة هذا ليس ليس سبا يعني. عندكم مزاح ها؟ في روسيا انا عارف مزاح ليس سبا. عندنا كل شيء يعني ستفعل - [01:14:10](#)

ولكن هذا ليس صليبي قال وسمع ما لك بن انس امام دار الهجرة المقبول على سائر الالسننة رجلا من اصحابه عبر وعن مسألة سألته اياها بعبارة كلامية. يعني بطريقة انظر عبر عن مسألة بعبارة كلامية. فكيف اذا كان بعبارة منطقية عندما ابتلي - [01:14:41](#)

منطق بعد الامام مالك يعني. طلع علم المنطق هذا وانتشر. كعبارة كلامية فانكر عليه انكارا شديدا. انكر عليه انكارا شديدا. فقال وانا يا هذا كم اعزكم فلا تتعظون؟ اما قلت لكم ان علماء الكلام زنادقة فلا تأخذوا عنهم شيئا - [01:15:09](#)

لا تقلدوهم حتى في طريقة كلامهم. حتى في طريقة كلامه. اخر الكلام. نعم؟ من هم؟ الاشاعرة الاشاعرة والمعتزلة في زمن الاشاعرة نعم؟ طبعا. علمك اساس كلام مجنون عن المنطق. اساس كلامي - [01:15:29](#)

نعم مزبوط وهذا الرجل نعم؟ اسلام بهيدي وهؤلاء؟ نعم. سبحان الله. عليهم من الله المستحق. هذا مجرم من المرتد قال الناظم. نعم. ما اخزنا في البيت اشهد واصحابه واصحابه قد ابدعوا وتلظعن واصحابه قد ابدعوا وتلظعنوا يعني ابتدعوا تلتظعوا -

ماذا تعمقوا؟ وجاؤوا وجازوا حدود الحق جازوا يعني جازوا. نعم. جاوزوا ماذا؟ حدود الحق. هم. الله عز وجل قال تلك حدود الله فلا تعتلوها. تلك حدود الله فلا تقربوها. جاوزوا حدود الحق بالالفك الكذب. هم. والاشر. نعم الاشر نعم الاشر يقولون بل هو -

01:16:30

كذاب اشر. الاشر هو البطر والمرح. البطر عدم كفر النعمة. الاشر المعنوي ماذا؟ كفر النعمة. كفر النعمة قال في في المعجم السعافقة جمع صعفقي شتيمة ظاهر انها شتيمة يعني. قالوا جمع صعفقي. نعم السعافقة من يشهد السوق وليس عنده - 01:16:50

رأس مال فاذا اشترى تاجر شيئا اقحم نفسه معه. من يشهد السوق وليس عنده ماذا؟ رأسه من هذا التعبير جميل. يعني شبه اهل الكلام بماذا بمن شهد السوق ما هو السوق هنا؟ سوق العلماء قد خلفته في العلماء وليس عنده ماذا؟ علم. علم. جزاك الله خيرا. ليس عنده علم. دخل السوق - 01:17:21

سوق العلماء يعني وليس عنده علم. لا تأخذوا من هؤلاء السعافقة شيئا. قال وما اتاك من هؤلاء السعافقة؟ فاضرب بي اقفيتهم لانهم ينتسبون لعلماء ليسوا منه. لماذا ليسوا منه؟ ليس عندهم رأس. رأس المال هو العلم يعني. نعم البطر والمرح نفس المعنى. المرح هو الفخر به - 01:17:41

ذلكم بما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق وبما كنتم تفرحون. ما معنى تفرحون؟ تفرحون بنعمته. المرح هو ماذا؟ الفرح بالنعمة نعم. نعم. وليس الفرح منها عنه لذاته. انما الفرح الذي ينسى شكر النعمة والعمل فيها بطاعة الله. هم. ها اذ قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب - 01:18:02

والفرحين الذين لا يعملون بالنعمة في طاعة الله. طيب فهمتم معنى الصعافقة؟ جمع الصعافقية هذه طيب يعني اذا اردت ان تسب شخصا قل يا صاحب فقير لن يفهم شيئا يقول لك انت تمدحني ابتسم ها - 01:18:24

وخذ وصفهم عن صاحب الشرع انه شديد عليهم للذي خبر خبر خبر خبر هي او كل القصيدة ساكنة الراوي القافية. الحرف الاخير ساكن يعني. نعم. وخذ وصفهم خذ ترجع لمن - 01:18:40

اهل الكلام من صاحب الشرع النبي عليه الصلاة والسلام انه شديد عليهم عليه الصلاة والسلام للذي منهم خبر. خبر يعني عرفة نقول هذا الرجل خبير. اه. خبر الامر يعني ماذا؟ عرفه لماذا سمي الخبير خبيرا؟ لانه عنده معرفة. نعم للذي منه - 01:19:02

خبر خدوا وصفهم تكلم عن حديث الفرق يعني. يتكلم عن الحديث يصف يصف الفرق. نقرأ الحاشية قال النفع قال الناس رحمه الله وقد جاءت احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذم الكلام واهله. وجاءت عن السلف من - 01:19:21

اسعد المتابعين ومن بعدهم من علماء الدين اجتماع كلمتهم على نقده ورفضه. والبراءة منه ومن اهله وورد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود افتقرت على احدى وسبعين فرقة الحديث. وقد ميز - 01:19:41

العلماء ذلك فذكروا ان اصلها اربعة. ما اصلها؟ اصلها اربعة. اصل الفرق يعني؟ نعم. وهم المرجنة والرافضة والقوارج. ثم تحزب كل واحد منهم ثمان اه ثمان عشرة فرقة. ولعل طبعها - 01:20:01

اتكلمنا قبل ذلك عن هذه المسألة ان اشتغال السلف في تحديد عدد الفرق هذا امر اجتهادي ليس قطعي لن نستطيع ان نجزم ان هذه الفرق بعينها هي المقصودة لكنها لا شك - 01:20:21

لكنها لا شك انها داخلة لكن لا نستطيع ان تجذب ان هذا العدد هو العدد المراد لان هذه الفرق ما زالت تتزايد منذ زمن اهل البدع حتى قيام الساعة. نعم؟ طيب قال - 01:20:31

ولعل اليوم ان عني العالم بها. ان اهتم العالم بها في زمني يعني في القرن الخامس. نعم. لو تم العالم بها قد يجدها اكثر من هذا. قد انطلق كل واحدة من الثماني عشرة احزابا كثيرة. وهذه طريقة اهل الايمان والخوارج كانوا فرقة واحدة في الاول. ثم قسموا الى فرق كثيرة جدا. شيعة كذلك وهكذا - 01:20:41

كل الفرق المرجئة وغيره من الفرق كلهم قسم لفرق كثيرة. وعظم البلوى اليوم ان كل من لاح له خاطر وزين له الشيطان شيئا من جاهل وعارف اتخذ ذلك ديننا عظم البلوى المصيبة المصيبة اصبحت عظيمة اليوم ان كل من لا حياة له اذ ظهر - 01:21:01

ظهرت له فكرة. كل واحد ظهرت له فكرة خاطر. وزين له الشيطان شيئا. ها؟ وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الشياطين يوحون. نعم؟ وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم. نعم؟ فالشيطان يوحى اليه فكرا - [01:21:21](#) نعم اتخذ ذلك دينا ودعا غيره اليه. يجعله دينا يدعو غيره. نعم؟ وكخطيب النساء من خطيبها يخطبها في امريكا اه الخطبة مرة تخطب لنساء نعم. نعم. ظهر ظهرت له فكرة. ظهرت له - [01:21:40](#)

فكرة كل واحد تظهر له فكرة. اه. يجعلها مذهبا ويدعو الناس اليها. كما ترى بعض اهل البدع. سبحان الله. نعم. صحيح. وجدت وبعض بعض الخوارج الجدد آآ الذين يقولون اصل فلاس الكفر. الكلام معهم رجل وكان طبيبا يعني كان جراحا مشهورا. ثم هو كان - [01:22:03](#)

ثم اختلف معهم في مسألة التطويل بذكرها يعني. ثم كفرهم كلهم وكفر كل الناس وقال انا ادعو الناس الى الايمان بهذا. واصبح بالفعل كلما قابل احدا يدعو الى هذا ويرى الان انه المسلم الوحيد على وجه الارض. وانه واجب عليه فرض على وان الطبيب انظر كما قال والله تذكرت كلام شيخ الاسلام. اتوا ذكاء ولم يؤتوا ذكاء. هم. يعني هذا - [01:22:23](#) طبيب يعني كان جراح مشهور وهو كان يدعو الناس الى هذا واديت تجلس معه وهي تظنه مجنوننا. هو اول واحدة كلمها زوجته فصدقته ثم آآ يعني هو المهدي يعني الذي يضع الناس الى الدين الجديد وهذا عجيب. كلما لحي له فكرة لحت له خاطر ماذا - [01:22:43](#)

نعم دعا الناس اليه اتخذ ذلك دينا ودعا غيره اليه. حتى العامة ومن لا خبرة له بوجوه الادلة ووضعها مواضعها يتخيل الواحد منهم بجعله حتى العامة الان وفي زمان وفي زماننا من باب اولى الذي لا يعرف شيء ولا يعرف وجوه الادلة. يتخيل الواحد منهم بماذا؟ بجعله ويزخرف له الشيطان باطلا - [01:23:00](#) فيركبه ويعقد عليه. يعني ايه يعتقده؟ يركبه يعني يفعله. يعقد عليه يعني يعتقده. ولا يصغي الى قول عالم. بعض الناس نعم الذين يعني قد تجدوه مثلا في الدنيا قد يكون شخصا غنيا او شخصا عنده علم من علوم الدنيا لا يقبل ان يسمع العالم. يقول انا انا اخذ الدين برأيي - [01:23:23](#)

هذا طبعا الرجل عندنا كبر وجهل. نعم قل له انت لو ذهبت الى الطبيب لا تستطيع ان تعارض الطبيب. فمن باب اولى ان تسلم للعالم وان تأخذ بقوله فهذا ليس له خبرة والعلم بوجوه الادلة. نعم يتخير الواحد منهم بجعله وهواه. طيب قال في المتن. وقد عددهم سبعين صنفا نبيا - [01:23:43](#)

وصنفين كل محدث زانغ داعير. يقصد الحديث افتقرت اليهود على النصرى على اليهود على اثنتين وسبعين فرقة احترقت اليهود على احدى الفرقة والنصرى على اثنتين وسبعين فرقة ستطرق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة. كلهم في النار الا واحدة. واحدة. فائنتان وسبعين في النار واحدة في الجنة. فيقول عداهم - [01:24:03](#) سبعين صنفا سبعين فرقة نبينا عليه الصلاة والسلام وصنفين سبعين صنفا وصنفين يعني اثنتان وسبعون فرقة. كل محدث كل مبتدع كل من الفرق كل فرقة من هذه فرق ماذا؟ كل صنف محدث زانغ يعني ضال. داعر يعني فاسد الداعر - [01:24:23](#)

الفاسد. نعم الفاسد. ولكن يدخلون في تحت نعم. تحت الملة. تحت الملة. نعم. قال فذو رفض يبدأ ان يتكلم على هذه الفرق فضل الرب منسوب الى الشرك عادل عن الحق ذو بهد على الله والنظر - [01:24:43](#) ممكن نقف عند هذا البيت لان الان سيبدأ الكلام عن الفرق. والكلام فيها سيطول؟ نعم. فنقف عند قوله ذو الرد حتى نقف عند موضع مناسب. يبدأ الان في الكلام في عد الفرق - [01:25:03](#)

ويتكلم عن كل فرقة سيطول الكلام فيها. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [01:25:13](#)